كلاسيكو الأرض يتحدى هلع الكورونا !

يصطدم اليوم ريال مدريد وضيفه برشلونة على ملعب "سانتياغو بيرنابيو"، في قمة الجولة 26 من الدوري الإسباني.

وعلى عكس المعتاد خلال الفترة الأخيرة على مستوى العالم من تفضيل الجماهير الابتعاد عن مناطق التجمهر الزائد خوفا من انتقال فيرس كورونا الخطير، فمن المتوقع أن تتحدى الجماهير حالة الهلع وتتجه صوب استاد سانتياغو برنابيو، وكذلك سيتجمع الكثيرين أمام الشاشات لمتابعة الحدث الأهم والأقوى رياضياً على مستوى الأندية وهو "كلاسيكو الأرض".

برشلونة، متصدر الترتيب، يتسلح بقوة هجومية هي الأفضل في المسابقة حتى الآن، حيث سجل 62 هدفا خلال 25 مباراة، بمعدل 2.48 هدف في المباراة الواحدة.

في المقابل، فإن البرشا يعاني على المستوى الدفاعي، باستقباله 29 هدفا، أي بمعدل أكثر من هدف في كل مباراة، ويعتبر صاحب أضعف دفاع بين أصحاب المراكز الخمسة الأولى.

وعلى النقيض، يدخل ريال مدريد مواجهة الغريم التقليدي وهو يملك أقوى خط دفاع في الليغا حتى الآن، حيث اهتزت شباكه 17 مرة، متفوقا على جاره أتلتيكو مدريد، الذي اعتاد أن يكون في صدارة هذه القائمة خلال الأعوام الأخيرة، وتحديدا منذ تولي دييغو سيميوني مهام تدريب الفريق.

لكن الميرينغي يعاني على المستوى الهجومي، فالفريق الذي أنفق الملايين لتدعيم الخط الأمامي الصيف الماضي سجل 46 هدفا، أي أقل مما أحرزه البرشا بفارق 16 هدفا.

حصيلة ضعيفة

ويتصدر برشلونة جدول الليغا برصيد 55 نقطة، بفضل 4 انتصارات متتالية، وبفارق نقطتين عن ريال مدريد، الذي فرط في المركز الأول بعد تعادله مع سيلتا فيغو وخسارته من ليفانتي في الجولتين الأخيرتين.

ورغم سلسلة انتصارات البلوغرانا الأخيرة، وخسارة الميرينغي مرتين فقط كأقل الفرق تعرضا للهزيمة حتى الآن، إلا أن قطبي الكلاسيكو سجلا أقل حصيلة من النقاط بعد 25 جولة، منذ عام 2007.

ويأمل البرشا في العودة من مدريد بالانتصار لتوسيع الفارق إلى 5 نقاط كاملة، ما سيدعمه في صراع المقدمة ويمنحه دفعة معنوية كبيرة قبل المواجهة الحاسمة أمام نابولي في دوري أبطال أوروبا.

على الجانب الآخر، فإن الريال عاش شهرا أسود فقد خلاله صدارة الليغا، وودع بطولة كأس الملك، وبات قريبا من توديع دوري الأبطال بعد الخسارة على أرضه 1-2 من مانشستر سيتي.

ويسعى الريال لضرب عصفورين بحجر الكلاسيكو، فتحقيق الفوز سيعيد الفريق إلى صدارة المسابقة المحلية، كما أنه سيعيد ثقة الجماهير التي اهتزت بعد السقوط الأوروبي.

سلسلة سوداء

من جانبه، يحلم كيكي سيتين، مدرب برشلونة، بالفوز على ريال مدريد في أول كلاسيكو، أو على الأقل تجنب الخسارة، من أجل التأكيد على أنه الرجل المناسب لتدريب البلوغرانا، خصوصا أنه لم يخض تحديا بهذا الحجم منذ تعيينه.

ويتمنى المدرب الإسباني تجنب مصير سابقيه ومواطنيه إرنستو فالفيردي، ولويس إنريكي، اللذين تجرعا مرارة الهزيمة في الكلاسيكو الأول، وبالنتيجة ذاتها (1-3).

وسبق لسيتين أن واجه ريال مدريد 8 مرات وهو يقود لاس بالماس وريال بيتيس، فيما لم يتمكن من تحقيق الفوز سوى مرتين فقط، وهزم في 4 مرات، وتعادل في مناسبتين.

بينما يبدو سجله أمام زين الدين زيدان متوازنا، إذ التقيا 6 مرات، فاز كل طرف بمباراتين، وفرض التعادل كلمته مرتين.

أما زيدان فيملك خبرة كبيرة في مباريات الكلاسيكو، إذ يعرف كيف يحقق الانتصار، حتى لو لم يكن فريقه هو الأفضل في المباراة.

ويفضل هذا تمكن من الفوز في 3 مواجهات، وتعادل في مثلها، بينما سقط مرتين أمام الغريم الكتالوني.

لكن زيزو سيكون مطالبا بتحقيق الانتصار الشخصي الرابع في الكلاسيكو، والأول لريال مدريد بعد 7 مباريات لم يذق فيها الأبيض طعم الفوز، وبالتحديد منذ مباراة السوبر الإسباني عام 2017، التي قادها المدرب الفرنسي في ولايته الأولى.

ورغم تفوق البرشا في الفترة الأخيرة، إلا أن ليونيل ميسي، قائد الضيوف والهداف التاريخي للمواجهة، يعاني من صيامه التهديفي في الكلاسيكو منذ مايو 2018.

مفاجأة سيتين

ويفتقد ريال مدريد في موقعة الأحد لخدمات 4 لاعبين في خط الهجوم، فبخلاف ماركو أسينسيو، الغائب منذ فترة طويلة، يغيب إيدين هازارد وماريانو دياز للإصابة، فيما لن يكون رودريجو جويس موجودا بسبب الإيقاف.

ويبدو زيدان قريبا من الاعتماد على الثنائي جاريث بيل وكريم بنزيما في خط الهجوم، مع استبعاد الشاب فينيسيوس جونيور، الذي لم يكتسب بعد ثقة المواعيد الكبرى.

ويبقى فيدي فالفيردي مرشحا بقوة لحجز مقعد بالتشكيلة الأساسية، ولكن هذه المرة على حساب لوكا مودريتش، بعدما فضل زيدان الإبقاء على توني كروس على مقاعد البدلاء أمام مانشستر سيتي.

بينما يغيب عن برشلونة الثنائي الهجومي لويس سواريز وعثمان ديمبلي، إضافة إلى الظهيرين سيرجي روبيرتو وجوردي ألبا، ورغم أن الأخير شارك في مران الأمس، إلا أن الدفع به في لقاء الغد سيكون مغامرة كبيرة.

وشارك جيرارد بيكيه في مران البرشا الأخير، ويبدو أنه بات جاهزا للمباراة، بعدما تعافى سريعا من الإصابة التي لحقت به في مباراة نابولي.

فيما يجهز سيتين للدفع بصفقته الجديدة مارتين برايثوايت منذ البداية لأول مرة، حسب التقارير الصحفية، كما أن المدرب لم يستبعد ذلك في تصريحاته قبل المباراة.

ويعد ليونيل ميسي الهداف التاريخي لكلاسيكو الأرض بين برشلونة وريال مدريد، برصيد 26 هدفا، وهو أيضا أفضل لاعب وطأت قدماه ملعب سانتياغو برنابيو كزائر، حيث قاد البرشا لتحقيق نتائج كبيرة هناك.

فمنذ زيارته الأولى للبرنابيو، في 2005-2006، حين قاد رونالدينيو الفريق للفوز (0-3)، زار النجم الأرجنتيني معقل ريال مدريد 19 مرة، حقق فيها فريقه 10 انتصارات و3 تعادلات وخسر 6 مرات.

ولم يسجل ميسي في أول ثلاث مباريات له بالبرنابيو.

ومع ذلك، فبعد وصول بيب غوارديولا في 2008-2009، بزغ نجم "البرغوث" حين أحرز ثنائية خلال الفوز التاريخي (2-6)، عندما بدأ اللعب كمهاجم وهمي.

ومع إعطائه المزيد من الحرية والقيادة في الملعب، حظي الفائز بالكرة الذهبية ست مرات بأفضل أوقاته التهديفية، وسجل في خمس مباريات متتالية - في الليجا وكأس السوبر الإسباني ودوري الأبطال - على ملعب ريال مدريد.

ومنذ ظهوره في البرنابيو، صنع ميسي 8 أهداف وأحرز 15 هدفا، منها 3 ثنائيات وثلاثية واحدة، وهو ما يجعل ريال مدريد أكثر الفرق التي سجل فيها كزائر.

ويأتي خلف الريال في هذه القائمة، ديبورتيفو لاكورونيا (13 هدفا في 8 مباريات)، وإشبيلية (12 هدفا في 15 مباراة)، وأتلتيكو مدريد (12 هدفا في 18 مباراة).

وزار ميسي الشباك في 10 مباريات، من الـ19 التي خاضها في البرنابيو، برصيد 6 انتصارات وتعادلين وهزيمتين، كلتاهما في موسم 2012-2013 في كأس السوبر الإسباني (2-1) والليجا (1-2).

ويعود ليونيل ميسي لملعبه المفضل، حيث سيسعى لتكرار نجاح آخر زيارتين للبرنابيو في الليغا، حين قاد البرشا لفوزين (0-3 و2-3) وسجل ثلاثة أهداف، للإبقاء على فريقه في الصدارة.

وحين تطأ قدماه الملعب، سيتجاوز الأرجنتيني رصيد تشافي هرنانديز (42)، في عدد مباريات الكلاسيكو التي خاضها مع البلوغرانا.

من جانبه علق كيكي سيتين مدرب برشلونة، على مباراة فريقه مع ريال مدريد المقرر لها اليوم في إطار الجولة الـ 26 من عمر الليغا.

وقال سيتين في تصريحات أبرزتها صحيفة موندو ديبورتيفو "سأستمتع بالكلاسيكو. أدرك أهمية المباراة وأرغب في الفوز بها، لكني سأعيشها كما لو كانت هذه بدايتي كلاعب".

وأضاف "أنا سعيد. إنها فرصة فريدة لي كمدرب، كما كان الوضع عندما استمعت إلى نشيد الأبطال لأول مرة في ملعب أسطوري. سأستمتع بكل مباراة أخوضها هنا".

وتابع سيتين "سنلجأ إلى الهجوم ولدينا طموح كبير في الكلاسيكو. إنه الحمض النووي لهذا النادي".

وواصل "نحاول دائما التحلي بالشجاعة في المباريات، ونقوم بالبحث عن المنافس في نصف ملعبه، لكن ريال مدريد يدافع جيدا منذ أشهر، ويملك لاعبين مميزين للتخلص من الضغط وإلحاق الضرر بك". وأكمل "لا يمكنك تطبيق أسلوب الهجوم والضغط على المنافسين في المباريات، إذا لم يكن لديك أيضا خطة لمواجهة تبعات خسارة فريقك للكرة". وأردف مدرب برشلونة "مشاركة برايثوايت أساسيا؟ يمكنه ذلك بالتأكيد، إنه جاء إلى الفريق في حالة استثنائية، كما أن العمل الدفاعي الذي نمنحه للمهاجمين يعد أمرا بسيطا بالنسبة له". وأتم "أرى برايثوايت لاعب يتسم بالكثير من الحماس، وهذا يعد دائما ميزة إضافية".

على جانب آخر فاز ريال سوسييداد على ضيفه بلد الوليد (1-0)، ضمن المرحلة الـ26 من الدوري الإسباني لكرة القدم.سجل البلجيكي عدنان يانوزاي، هدف المباراة الوحيد لسوسييداد في الدقيقة (60).ورفع ريال سوسييداد رصيده إلى 43 نقطة في المركز الثالث، فيما تجمد رصيد بلد الوليد، عند 29 نقطة في المركز الـ15.

صراع خارج التوقعات

أستون فيلا يتمسك بالحلم الصعب في مواجهة السيتي

في الوقت الذي يكافح فيه أستون فيلا من أجل تفادي الهبوط في الدوري الإنكليزي، يتطلع إلى تفجير مفاجأة أمام مانشستر سيتي، في نهائي كأس رابطة المحترفين الإنكليزية، على ستاد ويمبلي.

وتصب الترشيحات بشكل كبير في صالح مانشستر سيتي، الذي تعززت ثقته بعدما تغلب على ريال مدريد الإسباني في عقر داره 2-1، يوم الأربعاء الماضي، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ويتطلع مانشستر سيتي إلى الفوز، ليتوج بلقب كأس الرابطة للمرة الخامسة خلال 7 أعوام.

ورغم كل الإمكانات التي يحظى بها مانشستر سيتي ومديره الفني بيب غوارديولا، يرى أستون فيلا ومديره الفني دين سميث، أن مباراة الغد تشكل فرصة مثالية لاستعراض قدرات الفريق.

وقال سميث في تصريحات لموقع ناديه: "أواصل التحدث مع اللاعبين بشأن مدى افتقادنا للألقاب.. نحن جميعا ندرك حاجتنا للبقاء بالدوري، لكن الفوز بالألقاب هو ما نمارس الرياضة من أجله".

وأضاف: "نحن نرغب في الفوز بالمباريات وكذلك الألقاب، وهذا من بين تلك الألقاب".

وزاد: "لدينا تاريخ مبعث فخر في هذه البطولة، فقد فزنا بها 5 مرات، وأود أن أكون المدرب الذي قاد الفريق للفوز بها للمرة السادسة".

ويتمتع سميث وأستون فيلا بخبرة جيدة في اللعب على ستاد ويمبلي، فقد شهد فوز الفريق في الملحق الفاصل الذي أهله للمنافسة بالدوري الممتاز هذا الموسم.

ولا يزال أستون فيلا يكافح من أجل البقاء في الدوري، حيث يتفوق بفارق نقطة واحدة أمام أقرب مراكز الهبوط، لكن سميث يتطلع إلى اختبار القدرات في مواجهة غوارديولا.

وقال سميث: "أكن احتراما كبيرا لغوارديولا، ليس كمدرب فقط وإنما كشخص، وللطريقة التي يطبقها بالفريق".

وعن إمكانات السيتي واحتمالات فوزه بالمباراة، أردف: "هم بشر، والبشر ليسوا معصومين.. سنضغط عليهم طوال الوقت، نحن المرشحون الأقل حظا، لكنني أحيانا أحب هذا الوصف وسنسعى لتقديم عرض جيد".

وأوضح: "هذه مباراة نهائية للكأس، والفوز بها سيضعنا في سجلات تاريخ أستون فيلا، إنها فرصة بالنسبة لنا كي نصنع التاريخ للنادي".

أستون فيلا يرفض الاستسلام

البرشا يضع الإنتر في مواجهة ليفربول

لاوتارو مارتينيز

بدأ إنتر ميلان يفكر في المهاجم، الذي سيحل محل نجمه الأرجنتيني، لاوتارو مارتينيز، بحسب تقرير صحفي إيطالي.

وارتبط اسم لاوتارو بالرحيل إلى برشلونة، الصيف المقبل، في ظل امتلاكه لشرط جزائي بقيمة 111 مليون يورو، وحاجة النادي الكتالوني لضم مهاجم جديد.

وبحسب موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن إنتر يدرس ضم الدولي الألماني في صفوف لايبزيج، تيمو فيرنر، ليشغل مكان نجم التانجو.

ويرى مسؤولو النيرازوري أن فيرنر (23 عاما)، يتمتع بإمكانات كبيرة للغاية، حيث خاض 33 مباراة هذا الموسم في جميع المسابقات، وسجل 27 هدفا وصنع 11.

وفي الوقت ذاته، يعتبر فيرنر خيارا مناسبا من الناحية المادية لإنتر ميلان، حيث يزيد سعره بقليل عن 30 مليون يورو، وفقا للموقع الإيطالي.

«المتذيل» يوجه طعنة قوية لليستر سيتي

جانب من اللقاء

حقق نورويتش سيتي فوزا مفاجئا على ضيفه ليستر سيتي (1/0)، ضمن منافسات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وسجل جمال لويس هدف المباراة الوحيد لنورويتش سيتي، في الدقيقة 70.

وشهدت المباراة إلغاء هدف سجله ليستر سيتي، في الدقيقة 50، عن طريق النيجيري كيليتشي إيهيناتشو، بعد اللجوء إلى تقنية الفيديو المساعد (فار).

ورفع نورويتش سيتي رصيده إلى 21 نقطة، لكنه يظل متذيلا لترتيب المسابقة، بفارق ثلاث نقاط خلف واتفورد.

وتجمد رصيد ليستر سيتي عند 50 نقطة، في المركز الثالث.

مباريات اليوم

القناة	التوقيت	الفريقان
bein sports		كأس الرابطة الإنكليزية
	19:30	أستون فيلا X مانشستر سيتي
		الدوري الإنكليزي
	17:00	إيفرتون X مانشستر يونايتد
	17:00	توتنهام هوتسبير X وولفرهامبتون
		الدوري الإسباني
	14:00	إشبيلية X أوساسونا
	16:00	أتلتيك بيلباو X فياريال
	18:00	إسبانيول X أتلتيكو مدريد
	20:30	ريال مايوركا X خيتافي
	23:00	ريال مدريد X برشلونة
		الدوري الإيطالي
	17:00	ليتشي X أتلانتا
	20:00	كالياري X روما
		الدوري الألماني
	15:30	يونيون برلين X فولفسبورغ
	17:30	لايبزيج X باير ليفركوزن
	20:00	فيردر بريمن X آينتراخت فرانكفورت